



جامعة القاهرة
كلية الحقوق

القروض الخارجية والتمية الاقتصادية مع دراسة تطبيقية خاصة بجمهورية مصر العربية

رسالة مقدمة الى كلية الحقوق جامعة القاهرة
للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق
(المالية العامة)

مقدمة من:

مقدم / انور السماعيل الهولري

لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور رفعت المحجوب

الأستاذ الدكتور عاطف صدقي مشرفا

الأستاذ الدكتور يسرى مصطفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما)) .
(صدق الله العظيم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تستمد التنمية الاقتصادية مصادر تمويلها في أى مجتمع من المجتمعات مما يتاح لها من مدخرات محلية أو أجنبية .

وقد تكون المدخرات المحلية كافية لتغطية نفقات التنمية الاقتصادية في بعض البلدان المتخلفة ، غير أن احتياجات التنمية من رؤوس الأموال تفوق في معظم هذه البلاد بكثير ما يمكن تعبئته من مدخرات محلية (اختيارية أو اجبارية) مما يقتضى استكمال مواردها المحلية بموارد خارجية .

ولقد تزايد ادراك المجتمع الدولي الأهمية لتعجيل سير النمو الاقتصادى في البلدان المتخلفة وضرورة تزويدها بموارد خارجية كافية لتفويل حاجتها المتزايدة من الواردات الأساسية ولا سيما واردات السلع الإنتاجية التى لا غنى عنها لتحقيق معدلات النمو العالية المنشودة . وتتمثل موارد التمويل الخارجى في انسياب رأس المال الأجنبى والتى تمثل القروض الخارجية جزءا هاما منها في الوقت الحاضر .

ويعتبر موضوع القروض الخارجية من أهم الموضوعات التى تشغل بال حكومات البلاد المتقدمة والمتخلفة على حد سواء ، فالدول المتقدمة هى المصدر الأساسى للقروض الخارجية خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية التى احتلت المكانة الأولى التى كانت تحتلها المملكة المتحدة قبل الحرب العالمية الأولى وأصبحت هى المقرض الأول في العالم في الوقت الحاضر .

والدول المتخلفة بعد الحصول على استقلالها السياسى في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين - تبغى الوصول بالتنمية الاقتصادية الى استقلال اقتصادى يدعم استقلالها السياسى ووصولها الى ذلك يتطلب حسب رأى أغلبية الاقتصاديين الاستعانة بالموارد الخارجية خاصة القروض الخارجية .

وللقروض الخارجية أهمية بالغة لدفع التنمية الاقتصادية والسير بها الى الأمام في البلدان المتخلفة بسبب قصور الموارد المحلية عن الوفاء بالاحتياجات المالية اللازمة للاضطلاع بأى خطط أو برامج طموحه للتنمية

الفهرس

القروض الخارجية والتنمية الاقتصادية مع دراسة تطبيقية خاصة بجمهورية مصر العربية

الصفحة

مقدمة	٥
اولا : باب تمهيدى : التخلف الاقتصادى والتنمية ومكان رؤوس الأموال منها	١٥
الفصل الأول : التخلف الاقتصادى والتنمية الاقتصادية	١٥
المبحث الأول : التخلف الاقتصادى	١٥
المطلب الأول : تعريف التخلف الاقتصادى	١٦
المطلب الثانى : معيار التخلف الاقتصادى	١٧
المطلب الثالث : خصائص التخلف الاقتصادى	١٨
١ - انخفاض الدخل القومى ونصيب الفرد منه	١٨
٢ - المشكلة السكانية	٢٠
٣ - تأخر الفن الانتاجى	٢١
٤ - عدم كفاية رؤوس الأموال المنتجة	٢٢
٥ - شيوع البطالة البنائية	٢٣
٦ - التبعية الاقتصادية والاعتماد على محصول واحد	٢٤
المبحث الثانى : التنمية الاقتصادية	٢٥
المطلب الأول : تعريف التنمية الاقتصادية	٢٥
المطلب الثانى : مشكلة رؤوس الأموال فى الدول المتخلفة وعلاقتها بالتمويل	٢٧
المبحث الثالث : اختلاف احتياجات الدول المتخلفة للقروض الخارجية والتقديرات المختلفة لتحديد حجم هذه الاحتياجات	٢٩

الصفحة

المطلب الأول :	صعوبة تقدير هذه الاحتياجات	٣٠
المطلب الثاني :	كيفية تقدير هذه الاحتياجات	٣١
المطلب الثالث :	التقديرات المختلفة للاحتياجات الرأسمالية	
	للدول المتخلفة من القروض الخارجية	٣٣
١ -	تقرير منظمة الأغذية والزراعة ١٩٤٩	٣٣
٢ -	تقرير خبراء الأمم المتحدة ١٩٥١	٣٥
٣ -	تقرير ميليكان ورستو ١٩٤٦	٣٩
٤ -	تقرير بول هوفمان ١٩٦٠	٤٢
٥ -	تقرير برستون ١٩٦٩	٤٥
الفصل الثاني :	مصادر تمويل التنمية الاقتصادية	٥٠
المبحث الأول :	الادخار المحلي وعدم كفايته لتمويل التنمية	
	في الدول المتخلفة	٥٢
المبحث الثاني :	مصادر التمويل الداخلي	٥٢
المطلب الأول :	المدخرات الاختيارية	٥٢
١ -	ادخار القطاع المائلي	٥٢
٢ -	ادخار قطاع الأعمال	٥٣
المطلب الثاني :	المدخرات الاجبارية	٥٤
	الادخار الحكومي	٥٥
١ -	الضرائب	٥٨
٢ -	التمويل التضخمى	٥٩
المبحث الثالث :	مصادر التمويل الخارجية (انسياب	
	رأس المال الأجنبى)	٦٢
مقدمة		٦٢
المطلب الأول :	لمحة تاريخية عن تحركات رؤوس الاموال	
	الأجنبية	٦٥
١ -	قبل الحرب العالمية الأولى	٦٨
٢ -	فترة ما بين الحربين العالميتين	٧١
٣ -	بعد الحرب العالمية الثانية	٧٥

الصفحة

المطلب الثاني : اشكال انسياب رأس المال الأجنبي ٨١

١ - من حيث المدة ٨٢

٢ - من حيث المصدر ٨٣

٣ - من حيث الالتزامات المترتبة عليه ٨٥

٤ - من حيث النوع ٨٥

(أ) الاستثمار المباشر ٨٥

(ب) المنح والاعانات ٨٧

(ج) القروض الخارجية ٨٨

القسم الأول : الجوانب النظرية للقروض الخارجية ٩١

مقدمة ٩١

الباب الأول : طبيعة القروض الخارجية ٩٦

الباب الثاني : أهمية القروض الخارجية ١٠٠

الفصل الأول : الآراء المختلفة حول أهمية القروض الخارجية ١٠٠

المبحث الأول : الرأي القائل بضرورة القروض الخارجية ١٠١

للتنمية الاقتصادية ١٠١

المبحث الثاني : الرأي القائل بعدم ضرورة القروض ١٠٣

الخارجية للتنمية الاقتصادية ١٠٣

المبحث الثالث : رأى وسط بين الرايين السابقين ١٠٦

المبحث الرابع : النظرة الدولية الحالية للقروض الخارجية ١٠٨

الفصل الثاني : الوضع الحالي للقروض الخارجية ١١٣

المبحث الأول : عدم كفاية القروض الخارجية ١١٤

المبحث الثاني : عدم عدالة توزيع القروض الخارجية ١٢١

المبحث الثالث : تقلب انسيابها من عام لآخر ١٢٤

المبحث الرابع : الأسباب المؤدية الى الوضع الحالي ١٢٥

وكيفية تفاديها ١٢٥

الباب الثالث : العوامل المختلفة التي تحدد تقديم واستيراد ١٣٠

القروض الخارجية ١٣٠

مقدمة ١٣٠

الصفحة

لفصل الأول : العوامل التي تحدد تقديم القروض الخارجية

من الدول المتقدمة والهيئات الدولية

للدول المتخلفة ١٣٢

المبحث الأول : العوامل الاقتصادية ١٣٥

المبحث الثاني : العوامل السياسية ١٣٨

المبحث الثالث : العوامل الانسانية ١٣٩

الفصل الثاني : العوامل المحددة لاستيراد القروض الخارجية

للدول المتخلفة (القدرة على الاستيعاب) ١٤١

المبحث الأول : الحدود المناسبة للاقتراض من الخارج ١٤١

المبحث الثاني : حسن استخدام القروض الخارجية ١٤٣

المبحث الثالث : تحسين شروط التبادل التجاري للدول

١٤٥ المتخلفة المقرضة

الباب الرابع : أنواع القروض الخارجية ١٥.

الفصل الأول : تقسيم القروض الخارجية من حيث المصدر ١٥١

المبحث الأول : القروض الخارجية الخاصة ١٥١

١٥٥ **المبحث الثاني : القروض الخارجية العامة (الشائئة)**

المبحث الثالث : القروض الخارجية الدولية (متعددة

167 (الأطراف)

الفصل الثاني : صور من القروض الخارجية ١٧٥

المبحث الأول : صور من القروض الخارجية العامة ١٧٥

المطلب الأول : قروض الدول الغربية ١٧٥

١ - القروض الانجليزية ١٧٥

٢ - القروض الفرنسية ١٨٤

٣ - القروض الألمانية ١٩١

٤ - القروض والأمم نكية ١٩٨

المطلب الثاني : قروض دول الكتلة الشرقية ٢٢٠

٢٢١ ١ - القروض السوفيتية

٢ - القروض الصينية

المطلب الثالث :	مقارنة بين قروض كلا من الدول الغربية والشرقية	٢٣٥
١ -	من حيث حجم القروض	٢٣٧
٢ -	من حيث سعر الفائدة	٢٣٩
٣ -	من حيث فترة السداد	٢٤٠
٤ -	من حيث العملة التي يسدد بها القرض	٢٤٠
٥ -	من حيث شروط القرض	٢٤٠
٦ -	من حيث ضمان الانسياب	٢٤٠
المبحث الثاني :	صور من القروض الدولية والاقليمية	٢٤١
المطلب الأول :	قروض الهيئات الدولية	٢٤١
١ -	قروض البنك الدولي للتنمية والتموير	٢٤٢
٢ -	قروض مؤسسة التمويل الدولية	٢٥٩
٣ -	قروض هيئة التنمية الدولية	٢٦٥
المطلب الثاني :	قروض الهيئات العربية الاقليمية	٢٧١
١ -	المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي	٢٧٢
٢ -	الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية	٢٧٣
٣ -	الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي	٢٧٨
السبب الخامس :	عبء القروض الخارجية	٢٨١
مقدمة :		٢٨٢
الفصل الأول :	تزايد المديونية الخارجية للدول المتخلفة	٢٨٥
الفصل الثاني :	اثر القروض الخارجية على ميزان المدفوعات	
	للدولة المقترضة	٢٩٨
١ -	وقت القرض	٣٠٠
٢ -	وقت السداد وخدمة القرض	٣٠١
الفصل الثالث :	الوسائل المخففة لتزايد المديونية الخارجية	٣٠٢
المبحث الأول :	تخفيف شروط السداد	٣٠٣
المبحث الثاني :	حسن استخدام حصيله القرض	٣٠٦

الصفحة

المبحث الثالث : العمل على استقرار الطلب على الصادرات	٣٠٧
المبحث الرابع : العمل على زيادة الادخار المحلى والدخل القومي	٣٠٧
المبحث الخامس : الاقتراض من الخارج في الحدود المناسبة	٣٠٨
القسم الثاني : القروض الخارجية وجمهورية مصر العربية	٣٠٩
الفصل الأول : التطور التاريخي للقروض الخارجية في مصر	٣١٣
الفصل الثاني : خصائص هيكل المدخرات في مصر	٣٢٠
الفصل الثالث : مدى كفاية هيكل المدخرات في مصر للتنمية الاقتصادية	٣٢٤
الفصل الرابع : القروض الخارجية لمصر بعد ثورة ١٩٥٢	٣٣٠
المبحث الأول : القروض الامريكية	٣٤٣
المبحث الثاني : القروض السوفيتية	٣٥٠
المبحث الثالث : القروض من الدول الاخرى	٣٥٤
الفصل الخامس : دور القروض الخارجية في تمويل التنمية في مصر واعبائها	٣٥٧
الفصل السادس : العوامل التي تدخلت في تحديد الاقتراض في مصر	٣٦٣
١ - احتياجات التنمية	٣٦٣
٢ - التسارع	٣٦٦
٣ - الاستهلاك	٣٦٦

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٢٣	١٩	النيانية	البنائية	١٣٠	٧	باقروض	باقروض
٣٣	٩	البيانات	البيانات	١٣٣	١٥	نفس	نفس الفترة
٣٧	٢	١٢٥ بليون ٢٥ بليون	١٢٥ بليون ٢٥ بليون	١٣٣	٢٣	القصدير	القصدير
٤٢	٣	نمس	نسمة	١٣٣	١٥	١٨٣٥	١٩٣٥
٤٥	٣	—	يلغى	١٤٠	٣٠	الخارجى	الخارج
٤٢	٣٠	Haffman	Hoffman	١١٤	١١	الوفرات	الوفورات
٤٦	١٨	٢٢	٢٣	١٤٥	٢٥	٣/٤	٢/٤
٤٧	١١	معه	ممتدة	١٥٠	١١	الرص	القروض
٥١	٢١	العارات	العقارات	١٥١	٢٧	المتحفة	المتخلفة
٦٨	١٣	٨٣٨٦٢	٣٨٦٣	١٥٤	١٥	لعلو	لعلو
٦٩	٨	بلغ	بلغت	١٦٧	٥	الاقتصادى	الاقتصادى
٦٩	٢١	الصمول	الحصول	١٧٠	٣٠	flow	flow
٨٥	١٧	فالقاب	فالقاب	١٧٥	٢٣	—	٤ - القروض
٨٦	١٤	أمواله	أمواله				الامريكية
٨٧	٦	لدوه	للدول	١٩٢	١	جرجت	جرجت
٨٨	٣١	Sconomic	Economic	٢٠٩	٢٥	١٩٥٤	١٩٤٤
٩٣	١	الاعارت	الاعانات	٢١٢	٢٢	الصيامية	الصناعية
٩٩	٩	الجماء	الجماعة	٢١٥	٢١	الحاصت	الحاصلات
١٠٣	٩	يظرنا	نظرنا	٢٢١	١٤	٤ر٢	٢ره
١٠٧	١٥	آجال	آجال	٢٢٢	١	التنمية	التنمية
١٠٩	٢٣	آته	آنه	٢٢٤	٣	الشبعيه	الشعبية
١١٦	١	الاجيبى	الاجنبى	٢٣٠	٢٩	طرقه	طريقة
١١٩	٢٠	١٩٦١	١٩٥٤	٢٣٣	٢٦	بالاضافة	بالاضافة
١١٩	٢١	١٩٦١	١٩٥٤	٢٥٧	١	ربع	ربع
١٢٢	٢٣	—	يلغى	٣٠١	٣	الإجنية	الأجنبية
١٢٥	١٢	حديد	جديد	٣١١	٢٠	ففى	وفى
١٢٥	١٨	المثله	المتخلفة	٣١٤	٢	وعكد	وعقد
١٣٠	٣	اقروض	القروض				